

أثر استخدام الحقيبة التعليمية فى التحصيل المعرفى لمقرر طرق تدريس

الجمباز لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية

* ياسمين عيد عبد الملك أحمد

مقدمة ومشكلة البحث

شهد العالم تطوراً مذهباً فى العملية التعليمية – التعليمية وفى أساليب وطرائق تحقيق التعلم، ولم يصل العالم لهذا المستوى فى التقدم العلمى والتكنولوجى إلا من خلال المثابرة والعمل المتواصل والدراسة المفصلة لكل ما يتعلق بهذه العملية و البحث فى أدق تفاصيلها من مناهج وأساليب وطرائق وتقنيات تربوية. (١٢:٩)

كما أن تطور المؤسسات التعليمية بكل أشكالها و مراحلها أوجد الحاجة إلى تطوير الكوادر العاملة وتنميتها وصقل إمكاناتها وقدراتها لتواكب ذلك التطور وتستطيع أن تؤدى واجبها باستخدام الإمكانيات المتوافرة وذلك لتسهيل عملها وتفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. (١٣:٩)

وعلى الرغم من هذا التقدم العلمى والمعرفى الذى وصل له العالم فى مجال التقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم) ، فإن استخدام هذه التقنيات فى مدارسنا و كلياتنا محدود جداً ليس لأنها حديثة علمياً فقط بل للتكاليف الباهظة التى تتطلبها مثل هذه التقنيات فضلاً عن الخبرة المحدودة التى يمتلكها المعلمون ذوى التحصيل المقتصر على الدورات التى تقيمها وزارة التربية من حين إلى آخر. (١٠:٢١٥)

والتعلم الذاتى أحد أساليب التعليم التى دعت إليها متطلبات العصر "وهو التعلم الذى يوجه إلى كل فرد وفقاً لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية ومنظمة" وهذا النوع من التعلم يتم على وفق إستراتيجيات مدروسة ومنظمة تسهل عملية التعلم ،ومن الوسائل التعليمية الخاصة بالتعلم الذاتى : (التعليم المبرمج ،التعليم بالموديولات التعليمية ،التعليم بالإكتشاف ،التعلم بالحقائب التعليمية). (٤:٩٨)

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

وتعد **الحقيبة التعليمية** إحدى وسائل التعليم الذاتي وهي نظام تربوي ذو محتوى يساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية ذاتياً وحسب قدراتهم وحاجاتهم وإهتماماتهم ،حيث تساعد في التعلم ذاتياً على وفق خطوات متدرجة من السهل إلى الصعب بحيث تقود المتعلم وتسهل عليه عملية التعلم ذاتياً.(٤٢:٣)

وتعتبر الحقيبة التعليمية منهاج تعليمي متكامل ذو عناصر متعددة ومتنوعة من الخبرات تساق على شكل خطوات متدرجة بالصعوبة لتساعد المتعلم في عملية إكتساب المعلومات والمهارات وتحقيق الأهداف المرجوة من الحقيبة ، فهي بمثابة خطة توضح للطالب ما سوف يتعلمه وتقتصر له الوسائل والطرائق الكفيلة بإنجاح التعلم من خلال مجموعة النشاطات والمصادر التعليمية.(٣٦٧:٦)

والحقيبة التعليمية عبارة عن حقيبة من الورق البلاستيكي موضحاً عليها عنوان المادة التعليمية التي تتناولها وتحتوي بداخلها على ورقة الأهداف التعليمية والإختبارات التقويمية فضلاً عن المحتوى الأساسي وهو المادة التعليمية المساقفة في إطار متناسق ومتدرج من السهل إلى الصعب ، وتعزز المادة التعليمية بنماذج وصور ووسائل تعليمية تزيد من إستيعاب المتعلم وتسهل عملية التعلم عليه.(١٥:١)

ولضمان التعلم ذاتياً يجب توفير تقنيات ووسائل تعليمية فعالة تعين المتعلم وتساعد في إكتساب التحصيل المعرفي وتعرفه الخبرات العملية من خلال طرحها للمادة التعليمية بصورة سلسة ومتدرجة الصعوبة ومن خلال إستخدامها وسائل تعليمية تحاول إشراك حواس المتعلم كلها مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه.(١٣٢:١٢)

وتذكر " زينب سيد حسن " (١٩٩٠) أن رياضة الجمباز تعتبر أحد الأنشطة الفردية والتي تتميز بتعدد أنواعها وكثرة مهاراتها المختلفة وتباين الأجهزة المستخدمة مما يضيف عليها صبغة جمالية تجذب المتعلم والمشاهد على حد السواء، وبالرغم من تعدد مهارات الجمباز وكثرة حركاته إلا إنها كانت وما زالت تستخدم الطريقة التقليدية في العملية التعليمية داخل المنشآت التعليمية وداخل محاضرات الجمباز بكليات التربية الرياضية حيث أن الجانب النظري يعتمد على الطريقة المباشرة التي تقوم على الشرح و الإلقاء ، أما الجانب العملي (التطبيقي) يعتمد على أداء نموذج

من المعلمة أو أحد المتعلمات المتميزات فى الأداء و بالرغم من وجود مزايا لهذه الطريقة إلا إنها لا تحترم ذاتية المتعلم بالدرجة التى تمكنه من إبراز شخصيته.(٢:٧)

وإتفق كلاً من " (1984) Novak Joseph ، (2004) Williams Mriga " على أن المعلمين إعتادوا على ممارسة أسلوب التلقين فى تنفيذ مواقفهم التعليمية ، و يتناقض هذا الإسلوب تناقضاً جوهرياً مع ظاهرة الإنفجار المعرفى فى عصر المعلومات الذى نعيشه حالياً. (١٣٢:١٧) (٥٧:١٨)

ومن خلال عمل الباحثة مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وأثناء تدريس مقرر طرق تدريس الجمباز لاحظت أن إستخدام الطريقة التقليدية (المتبعة) و التى تعتمد على قيام المعلم بالشرح اللفظى أمام المتعلمين وإعتادهم الكامل على الكلمات المنطوقة والوصف اللفظى للمهارة الحركية والجوانب النظرية المرتبطة بالجمباز من أكثر الطرق شيوعاً ، فهى لا تستند إلى إستراتيجية عمل واضحة المعالم تحدد فيها الأهداف التعليمية التى ينتظر من المتعلمين تحقيقها ، والدور السلبي الذى تؤديه المتعلمة فى عملية التعلم .

وبعد إطلاع الباحثة على عدة بحوث اختبرت فاعلية الحقيبة التعليمية وأثبتت فاعليتها على المستوى المعرفى وفى إختصاصات مختلفة حيث تعد من أهم الطرق التعليمية فائدة فى إثراء الموقف التعليمى وإغناؤه بالمشيرات المتعددة التى تؤدى إلى تكوين خبرات متنوعة إختارت الباحثة هذه الوسيلة لإختبار فاعليتها فى التربية الرياضية للتحقق من تأثير إستخدام الحقيبة التعليمية فى تدريس مقرر طرق تدريس الجمباز الذى يشمل على الجوانب النظرية المتعلقة بممارسة الجمباز والتى يمكن من خلالها تقديم المحتوى التعليمى للمتعلمين بإستراتيجيات جيدة للتعلم تطبيقاً لمبدأ تفريد التعليم ، والتعلم الذاتى ، والتى تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم وإستعداداتهم مما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم المعرفى لمقرر طرق تدريس الجمباز .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تصميم حقيبة تعليمية لمقرر طرق تدريس الجمباز والتعرف على تأثير إستخدامها على التحصيل المعرفى لطالبات شعبة التدريس فى المقرر (قيد البحث).

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز.

مصطلحات البحث

Educational Bag

الحقيبة التعليمية

هى نظام تعليمى يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على وفق قدراتهم، وذلك بطريقة منهجية ومنسقة تستخدم بمساعدة المعلم أو دون مساعدته وتتمتع بالاكتماء الذاتى فهى تشتمل على مواد وأنشطة وخبرات تعليمية تتصل بموضوع تعليمى معين كما تضم أيضاً إرشادات وتوجيهات تيسر على المتعلم توظيفاً فى التعلم. (٢٩:١٣)

Cognitive Achievement

التحصيل المعرفى

هو إكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق محتوى معرفي منظم لوحدات أو برامج دراسية. (١١:١٦)

Gymnastics Teaching Methods Curriculum

ذلك الجزء من البرنامج الدراسي الذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية المتعلقة بمنهج الجمباز التي تلتزم طالبات شعبة التدريس بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة (تعريف إجرائي).

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) بإتباع القياسات القبليّة البعدية لإختبار التحصيل المعرفي ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث :

جدول (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الحقيبة التعليمية	التحصيل المعرفي
الضابطة	الطريقة المتبعة (التلقين)	

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع هذا البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف قسم المناهج وطرق التدريس ، والمقيّدات بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٦٥) طالبة.

عينة البحث:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وقوامها (٥٠) طالبة والتي تمثل نسبة (٧٦ %) من مجتمع البحث قسمت إلى :

١. مجموعة تجريبية (٢٠) طالبات طبق عليهم المقرر (قيد البحث) بإستخدام الحقيبة التعليمية.
٢. مجموعة ضابطة (٢٠) طالبات طبق عليهم المقرر (قيد البحث) بالطريقة المتبعة (التلقين).
٣. تم إختيار (١٠) طالبات خارج العينة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث لإجراء الدراسة الإستطلاعية.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢م)

الكلية	المجموعات	عدد الطالبات
	التجريبية	٢٠ طالبة
	الضابطة	٢٠ طالبة
	الإستلاعية	١٠ طالبة
المجموع الكلي		٥٠ طالبة

تجانس العينة:

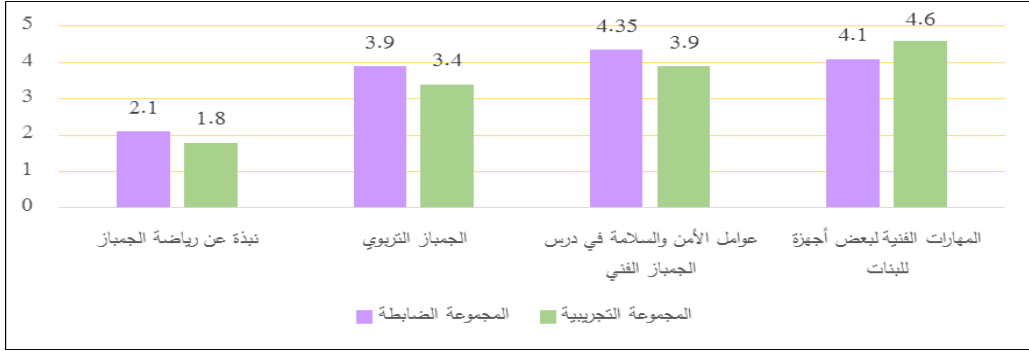
قامت الباحثة بالتحقق من تجانس أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل

المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز قبل تطبيق استخدام الحقيبة التعليمية :

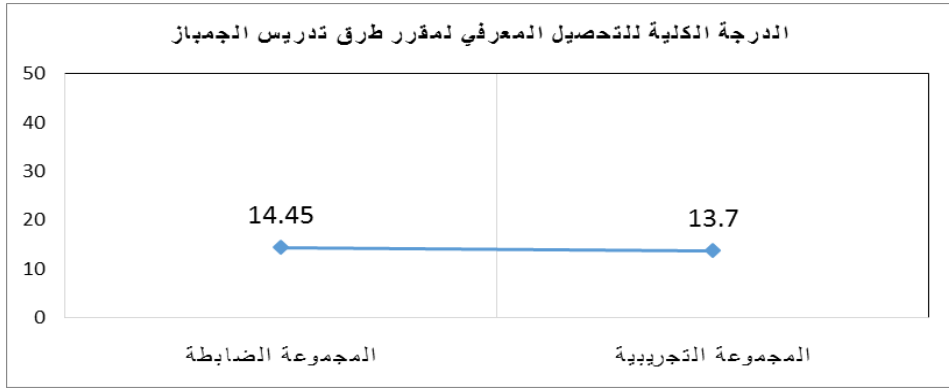
جدول (٣) نتائج اختبار مان ويتي للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في القياس القبلي على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (ن = ٤٠)

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
نيدة عن رياضة الجمباز	الضابطة	20	2.10	22.40	448.00	162	372	-	1.097
	التجريبية	20	1.80	18.60	372.00				
الجمباز التربوي	الضابطة	20	3.90	23.25	465.00	145	355	-	1.565
	التجريبية	20	3.40	17.75	355.00				
عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني	الضابطة	20	4.35	22.90	458.00	152	362	-	1.370
	التجريبية	20	3.90	18.10	362.00				
المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات	الضابطة	20	4.10	17.78	355.50	145	355.5	-	1.538
	التجريبية	20	4.60	23.23	464.50				
الدرجة الكلية	الضابطة	20	14.45	21.90	438.00	172	382	-	0.769
	التجريبية	20	13.70	19.10	382.00				



شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز



شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة

الضابطة في القياس القبلي في الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٣) وما يظهره الشكل (٢،١) إلى تجانس أفراد المجموعة

الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز قبل الشروع في تطبيق إجراءات الحقبة التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية من طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ؛ حيث يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات) والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز، حيث بلغت قيم Z (1.097 ، 1.565 ، 1.370 ، 1.538 ، 0.769) على الترتيب ، وجميعها قيم غير دالة احصائياً .

أداة البحث:

- إختبار التحصيل المعرفى من إعداد الباحثة.

تعد الإختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة فى تقويم تحصيل الطلاب، وإنها أكثر الوسائل التقييمية شيوعاً، وذلك لبساطة إعدادها وتصميمها وتطبيقها، ويتطلب البحث الحالى إختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد إنتهاء مدة التجربة لمعرفة فاعلية التدريس بإستخدام الحقيبة التعليمية كمتغير مستقل للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة المتبعة (التلقين) للمجموعة الضابطة، لذا أعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات المجموعتين.

وإعتمدت الباحثة فى بناء الإختبار على الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الإختبار: حددت الباحثة الهدف من الإختبار فى ضوء أهداف البحث والتي منها قياس مستوى تحصيل المعارف والمعلومات المتصلة بمقرر طرق تدريس الجميز (قيد البحث) وذلك للتعرف على مدى فاعلية إستخدام الحقيبة التعليمية فى التحصيل المعرفى.

٢- تحليل المحتوى : تم تحليل محتوى ومفاهيم منهج طرق تدريس الجميز المقرر على طالبات الفرقة الرابعة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف (قيد البحث) وذلك من خلال تحليل الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية والمراجع و الكتب العلمية العربية والأجنبية المتخصصة فى مقرر طرق تدريس الجميز (قيد البحث).

٣- تحديد المادة العلمية للإختبار : قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية للإختبار المعرفى بناء على تحديد الأهداف فى أربع محاور رئيسية وجدول رقم (٤) يوضح ذلك :-

جدول رقم (٤)

محاور الإختبار التحصيل المعرفى لطرق تدريس الجميز قيد البحث

م	المحور
١	نبذة عن رياضة الجميز
٢	الجميز التربوى
٣	تنظيم وإدارة البطولات
٤	عوامل الأمن والسلامة فى درس الجميز الفنى

قامت الباحثة بعرض هذه المحاور على الخبراء وتم إستبعاد محور واحد فقط وهو تنظيم وإدارة البطولات حيث أصبحت المحاور النهائية للإختبار التحصيل المعرفى كما فى جدول (٥)
 ٤- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الإختبار: يوضح ذلك جدول (٥)
 جدول رقم (٥)

التوزيع النسبى لعبارات الإختبار المعرفى على المحاور الأساسية للإختبار

المحاور	نبذة عن رياضة الجميز	الجميز التربوى	عوامل الأمن والسلامة فى درس الجميز الفنى	المهارات الفنية لبعض أجهزة الجميز للبنات	مجموع
النسبى	٢٠%	٢٤%	٢٨%	٢٨%	١٠٠%
عدد العبارات	١٠	١٢	١٤	١٤	٥٠ عبارة

يتضح من جدول (٥) أن : جاءت الأهمية النسبية حول محور نبذة عن رياضة الجميز ٢٠% ومحور الجميز التربوى إلى ٢٤%، وحصل محور عوامل الأمن والسلامة فى درس الجميز الفنى على ٢٨% ومحور المهارات الفنية لبعض أجهزة الجميز للبنات على ٢٨% وبناءً على ذلك تم توزيع العبارات وفقاً للأهمية النسبية للمحور.

٥- صياغة مفردات الإختبار : قامت الباحثة بصياغة مفردات الإختبار مع مراعاة (أن تكون للمفردة معنى واضح ومحدد - أن تكون لغة المفردة واضحة - الإبتعاد عن المفردات الصعبة - أن تكون مناسبة لمستوى الطالبات - مختصرة و شاملة).

٦- تحديد نوع الأسئلة :- تم صياغة أسئلة الإختبار فى نمط أكمل العبارات المناسبة و صح و خطأ وذلك لسهولة تصحيحها و لتقليل التخمين بها و إشملت الإستمارة ايضاً على بعض الأسئلة المقالية .

٧- تحليل مفردات الإختبار : قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على مدى مناسبة الإختبار للتطبيق على مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وتهدف الدراسة إلى ما يلى :
 (١) التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث.

(٢) التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الإختبار.

(٣) حساب معامل الصعوبة و التمييز لأسئلة الإختبار.

جدول (٦) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لمفردات إختبار

التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.508	0.587	40	0.494	0.636	٢٧	0.488	0.687	١٤	0.490	0.601	١
0.480	0.601	41	0.380	0.595	٢٨	0.419	0.698	١٥	0.651	0.688	٢
0.455	0.580	42	0.419	0.753	٢٩	0.699	0.537	١٦	0.555	0.748	٣
0.613	0.562	43	0.507	0.592	٣٠	0.456	0.663	١٧	0.492	0.515	٤
0.578	0.598	44	0.392	0.666	٣١	0.593	0.536	١٨	0.593	0.735	٥
0.581	0.615	45	0.546	0.647	٣٢	0.432	0.660	١٩	0.565	0.562	٦
0.464	0.571	46	0.419	0.598	٣٣	0.498	0.785	٢٠	0.614	0.634	٧
0.479	0.562	47	0.594	0.605	٣٤	0.552	0.661	٢١	0.482	0.776	٨
0.536	0.589	48	0.566	0.707	٣٥	0.512	0.583	٢٢	0.538	0.695	٩
0.512	0.615	49	0.451	0.660	٣٦	0.523	0.691	٢٣	0.477	0.647	١٠
0.608	0.587	50	0.591	0.688	٣٧	0.457	0.507	٢٤	0.565	0.585	١١
			0.689	0.552	٣٨	0.500	0.611	٢٥	0.568	0.682	١٢
			0.365	0.579	٣٩	0.546	0.559	٢٦	0.424	0.599	١٣

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٦) أن معاملات الصعوبة لجميع مفردات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز جاءت تتراوح بين (٠,٥٠٧ إلى ٠,٧٨٥) وهذه القيم تعني أن عدد الطالبات الذي استطاعوا الاجابة الصحيحة على الأسئلة تراوح بين (٥٠,٧ %) إلى (٧٨,٥ %) ، بينما بلغت قيمة معامل الصعوبة العام للاختبار ككل (0.628) وهي قيمة تشير إلى أن صعوبة الاختبار تقع في المدى المتوسط إلى فوق المتوسط . كما تراوحت قيم معاملات التمييز بين (٠,٣٣٢ إلى ٠,٦٩٩) وجميعها قيم مرتفعة تشير الى ارتفاع معامل التمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز .

٨- حساب المعاملات العلمية للإختبار المعرفي :

أولاً : حساب معامل الصدق :-

لحساب صدق الإختبار إستخدمت الباحثة ما يلي :

(١) صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز على مجموعة من الخبراء في مجال الجمباز بكليات التربية الرياضية ؛ حيث طلب منهم الحكم على الإختبار

ومراجعة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات (عينة البحث) وتناسبها مع كل محور من محاور الموضوع قيد الدراسة ، وقد ارتضت الباحثة نسبة موافقة (٨٥ %) فما أكثر للحكم على صلاحية المفردات ، وفي ضوء آراء الخبراء أصبح الاختبار فى شكله النهائى مكون من (٥٠) مفردة موزعة على (٤) محاور .

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى ملائمة كل مفردة للبعد المنتمية إليه وكذلك اتساق الأبعاد الفرعية مع المقياس ككل ، وقد تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز بعد تطبيقه على أفراد عينة التفتين والتي بلغت (ن = ١٠) عن طريق حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل مفردة ودرجة البعد المنتمية إليه كما هو موضح بالجدول رقم (٧) ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (٨) .

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة

البعد المنتمية إليه على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

البعد الأول : نبذة عن رياضة الجمباز (١٠ مفردات)		البعد الثاني : الجمباز التربوي (١٢ مفردة)		البعد الثالث : عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني (١٤ مفردة)		البعد الرابع : المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات (١٤ مفردة)	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	0.685**	١١	0.660**	٢٣	0.451**	٣٧	0.591**
٢	0.549**	١٢	0.695**	٢٤	0.612**	٣٨	0.437**
٣	0.617**	١٣	0.501**	٢٥	0.566**	٣٩	0.535**
٤	0.684**	١٤	0.662**	٢٦	0.533**	٤٠	0.592**
٥	0.606**	١٥	0.490**	٢٧	0.633**	٤١	0.569**
٦	0.456**	١٦	0.688**	٢٨	0.597**	٤٢	0.548**
٧	0.631**	١٧	0.418**	٢٩	0.494**	٤٣	0.624**
٨	0.586**	١٨	0.484**	٣٠	0.665**	٤٤	0.554**
٩	0.500**	١٩	0.531**	٣١	0.582**	٤٥	0.583**
١٠	0.623**	٢٠	0.500**	٣٢	0.556**	٤٦	0.592**

البعد الأول : نبذة عن رياضة الجمباز (١٠ مفردات)		البعد الثاني : الجمباز التربوي (١٢ مفردة)		البعد الثالث : عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني (١٤ مفردة)		البعد الرابع : المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات (١٤ مفردة)	
٢١	0.459**	٣٣	0.510**	٤٧	0.466**	٢٢	0.588**
٢٢	0.588**	٣٤	0.595**	٤٨	0.563**	٣٥	0.468**
		٣٥	0.477**	٤٩	0.468**	٣٦	0.600**
		٣٦	0.570**	٥٠	0.600**		

** مستوى الدلالة ٠,٠١ * مستوى الدلالة ٠,٠٥

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على اختبار

التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

نبذة عن رياضة الجمباز	الجمباز التربوي	عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني	المهارات الفنية لبعض أجهزة البنات
**٠,٧٠٦	**٠,٧١٩	**٠,٧٥٤	**٠,٦٠٣

من النتائج الموضحة بالجدولان (٧) و (٨) يتبين وجود اتساق داخلي بين مفردات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز المستخدم قيد البحث الحالي ؛ ويظهر ذلك في قيم معاملات الارتباط ذات الدلالة الاحصائية والتي جاءت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجة كل مفردة مع درجة البعد المنتمية إليه ، وكذلك قيم معاملات الارتباط ذات الدلالة الاحصائية - جميعها جاءت أيضاً دالة عند مستوى (٠,٠١) - بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ، مما يدل على الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز المستخدم قيد البحث الحالي.

ثانياً : حساب معامل الثبات :-

(١) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

بعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز على عينة التقنين (ن = ١٠) ، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة للاختبار ، وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول (٩) :

جدول (٩) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجميز بطريقة معامل ألفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات
نبذة عن رياضة الجميز	٠,٨١٢
الجميز التربوي	٠,٧٣٩
عوامل الأمن والسلامة في درس الجميز الفني	٠,٧٦٧
المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات	٠,٧٤١
الدرجة الكلية	٠,٨٨٦

يلاحظ من النتائج الموضحة بالجدول (٩) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجميز المستخدم قيد الدراسة الحالية تراوحت بين (٠,٧٣٩ إلى ٠,٨٨٦) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع للأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للاختبار ، بما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

(٢) التجزئة النصفية Split-Half Method:

بعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجميز على عينة التقنين (ن = ١٠) تم تقسيم درجات الاختبار لدى أفراد العينة إلى نصفين متكافئين ؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردي ، والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي ، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وتعديله باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) للحصول على معامل ثبات الاختبار على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية له ، جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (١٠) :

جدول (١٠) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجميز بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الثبات
نبذة عن رياضة الجميز	٠,٨٠٢
الجميز التربوي	٠,٧٨٧
عوامل الأمن والسلامة في درس الجميز الفني	٠,٧٩٤
المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات	٠,٧٠٧
الدرجة الكلية	٠,٨٠٠

يلاحظ من نتائج جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين شطري المقياس على كل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجميز المستخدم

قيد البحث الحالي تراوحت بين (٠,٧٠٧ إلى ٠,٨٠٢) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار ، مما يشير إلى أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات.

بهذا ، تبين نتائج جميع الإجراءات السابقة أن اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز يتسم بدرجة عالية من الصدق و الثبات بما يشير إلى صلاحيته وإمكانية الاعتماد عليه كأداة معيارية لتقييم التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد عينة البحث الحالي من طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية .

٩- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحيث تتراوح الدرجة الكلية للاختبار ما بين (صفر، ٥٠) درجة .

١٠- تحديد الزمن المناسب للاختبار :

في ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية للاختبار تم تحديد زمن الإختبار عن طريق حساب متوسط المدة التي إستغرقتها العينة الإستطلاعية في الإجابة على الإختبار وذلك بتطبيق المعادلة الآتية :

الزمن الذي إستغرقته أول طالبة + الزمن الذي إستغرقته آخر طالبة

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الإختبار وهو ٧٠ دقيقة.

الإستمارات المستخدمة فى البحث

- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول أهم محاور إختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظم مشكلات التعليم (قيد البحث) مرفق (٢).
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول مدي صلاحية أسئلة إختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظم مشكلات التعليم (قيد البحث) مرفق (٣).
- إستمارة بأسماء السادة الخبراء مرفق (١).

خطة تطبيق البحث

أولاً :- تصميم الحقيبة التعليمية

تم تصميم الحقيبة التعليمية وفق خطوات التصميم التعليمي عموماً و خطوات تصميم الحقائق التعليمية خصوصاً واعتماداً على خصائص المتعلمين وقدراتهم فضلاً عن الأخذ بأراء الخبراء و المتخصصين ،حيث قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية فى تصميم الحقيبة التعليمية (قيد البحث):

١- إختيار المادة التعليمية

اختيرت المادة التعليمية ضمن منهاج الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف شعبة التدريس وهى طرق تدريس الجمبازوالتي تشمل المحاور:

٢- صياغة الاهداف السلوكية :

فى ضوء المادة التعليمية والاهداف التعليمية تمت صياغة الأهداف السلوكية وكان تحديد هذه الاهداف عوناً على اختيار الوسائل التعليمية (البدائل) فى الحقيبة.

٣- تحديد البدائل:

تم تحديد الأنشطة والبدائل فى الحقيبة التعليمية وفقاً لمستوى المتعلمين وقدراتهم وبما يحقق الأهداف المرجوة منهم، ومن هذه البدائل:

*المادة التعليمية المطبوعة والمصورة.

*الصور المتسلسلة لبعض محتوى المقرر(قيد البحث).

* القرص الصلب (CD) التعليمى.

٤- المقدمة

أعدت الباحثة تقديماً للحقيبة التعليمية يعطى فكرة للمتعلم عن محتوى الحقيبة.

٥- إخراج الحقيبة التعليمية بشكلها النهائى:

بعد إتمام الخطوات السابقة قامت الباحثة بطباعة ورقة العنوان وألصقتها على حقيبة بلاستيكية تضمنت صفحة العنوان إسم المقرر(قيد البحث) ،وداخل الحقيبة البلاستيكية كل المحتويات السابق ذكرها من المقدمة والأهداف والمادة التعليمية المعدة سابقاً ،أما ما يخص الأختبار التحصيلى فقد رفع من الحقيبة بغرض عدم إعطاء المتعلم فكرة مسبقة عن إختبارات البحث.

ثانياً:- إعداد الإختبار التحصيلي لمقرر نظم مشكلات التعليم (مرفق ٤)

ثالثاً:- الدراسة الإستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية "لإختبار التحصيل المعرفي" يوم الخميس الموافق (٢٣/٩/٢٠٢١ م) على عينة من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث الأصلي وبلغ عددهم (١٠) طالبات حيث هدفت تلك الدراسة إلى ما يلي :

(١) التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث.

(٢) التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الإختبار.

(٣) حساب معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة الإختبار.

رابعاً:- القياسات القبليّة

للتعرف على مستوى المجموعتين في مستوى التحصيل المعرفي للمقرر (قيد البحث) قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية تم إجراء القياسات القبليّة لجميع أفراد عينة البحث وذلك يوم الخميس الموافق (٣٠/٩/٢٠٢١ م).

خامساً:- التوزيع الزمني للمقرر

قامت الباحثة بتطبيق المقرر في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢١ م - ٢٠٢٢ م) ولمدة ثمانية أسابيع متصلة (شهرين) حيث إستغرق كل محور من محاور المقرر الأربعة اسبوعين وذلك في الفترة من (٣/١٠/٢٠٢١ م) إلى (٢/١٢/٢٠٢١ م)

سادساً:- التجربة الأساسية

عقب الإنتهاء من القياسات القبليّة قامت الباحثة بتطبيق المقرر (قيد البحث) بإستخدام إستراتيجية الحقبة التعليمية على المجموعة التجريبية ، وتطبيق المقرر (قيد البحث) بالطريقة المتبعة (التلقين) على المجموعة الضابطة وذلك في الفترة من (٣/١٠/٢٠٢١ م) إلى (٢/١٢/٢٠٢١ م).

سابعاً:- القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تدريس محتوى المقرر (قيد البحث) للمجموعتين تم إجراء القياس البعدي "لإختبار التحصيل المعرفي" وذلك يوم الخميس الموافق (٢/١٢/٢٠٢١ م).

ثامناً:- القياسات التتبعية

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية في (التحصيل المعرفي) بعد مرور شهر من القياس البعدي للتأكد من بقاء أثر التدريس الذي تلقاه أفراد المجموعة التجريبية على استخدام الحقيبة التعليمية في تحسين (التحصيل المعرفي) وذلك يوم السبت الموافق (٢٠٢١/١/٢م)

تاسعاً:- الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 28) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث ، وقد استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية على النحو التالي:

- (١) المتوسط الحسابي للكشف عن متوسطات المتغيرات.
- (٢) الإنحراف المعياري للكشف عن إنحرافات الدرجات عن المتوسط، وتحديد مدى التشتت في الإجابات.
- (٣) معامل الصعوبة لتحديد مدى ملاءمة الإختبار لمستوى الطالبات من حيث الصعوبة والسهولة.
- (٤) معامل التمييز لمعرفة القدرة التمييزية لمفردات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز.
- (٥) معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة مدى ارتباط العلاقة بين متغيرين، وحساب صدق الاتساق الداخلي لإختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز.
- (٦) معامل الثبات ألفا كرونباخ لإختبار الثبات لإختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز.
- (٧) اختبار مان ويتني "Mann Whitney U" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسط رتب أفراد مجموعتين مستقلتين .
- (٨) اختبار ويلكوكسن "Wilcoxon Test" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسط رتب مجموعتين مرتبطتين .
- (٩) حجم الأثر Effect Size للكشف عن الدلالة العملية لتأثير المتغير المستقل (الحقيبة التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز) .

عرض النتائج ومناقشتها

❖ نتائج التحقق من الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح القياس البعدى) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين :

(١) استخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للمقارنة الثنائية بين متوسطات رتب مجموعتين مترابطين ، وذلك من أجل الكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي فى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز بعد تطبيق استخدام الحقيبة التعليمية على أفراد عينة الدراسة التجريبية .

(٢) حساب قيمة حجم الأثر **Effect Size** وتحديد مستواه ** ؛ وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على تحسين التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز . وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول (١١) :

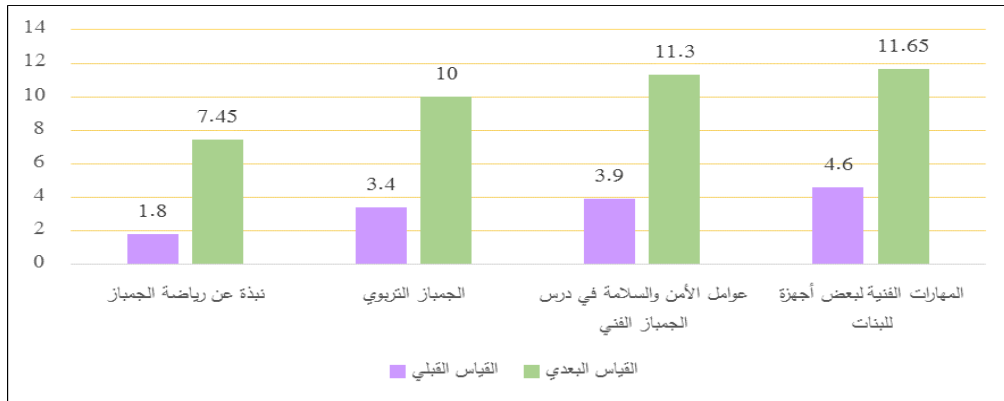
نسبة تباين المتغير التابع التي ترجع للمتغير المستقل لبيان قوة العلاقة بين المتغيرين ؛ فحجم التأثير يمثل الدلالة العملية للفروق الإحصائية أو العلاقات بين المتغيرات وما إن كانت تلك الدلالة العملية كبيرة بحيث تبرر الأخذ بنتائجها .

(من ٠,١ إلى أقل من ٠,٣) = ضعيف ، (من ٠,٣ إلى أقل من ٠,٥) = متوسط ، (أكبر من أو يساوي ٠,٥) = مرتفع .**

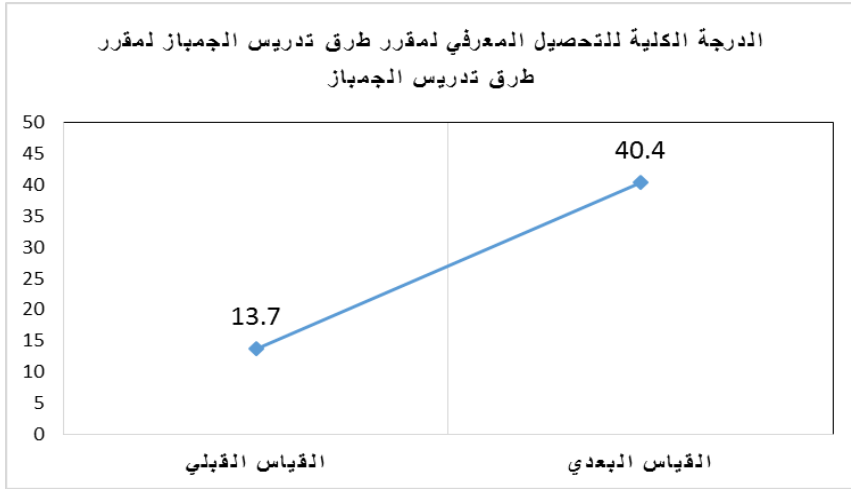
جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوسون للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (ن = ٢٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر	
									قيمه	مستواه
نبرة عن رياضة الجمباز	القبلي	1.80	الرتب السالبة	0	0	0	- 3.969	0.01	0.888	مرتفع
	البعدي	7.45	الرتب الموجبة	20	10.5	210				
الجمباز التربوي	القبلي	3.40	الرتب السالبة	0	0	0	- 4.001	0.01	0.895	مرتفع
	البعدي	10.00	الرتب الموجبة	20	10.5	210				
عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني	القبلي	3.90	الرتب السالبة	0	0	0	- 3.940	0.01	0.881	مرتفع
	البعدي	11.30	الرتب الموجبة	20	10.5	210				
المهارات الفنية لبعض أجهزة اللبنات	القبلي	4.60	الرتب السالبة	0	0	0	- 3.950	0.01	0.883	مرتفع
	البعدي	11.65	الرتب الموجبة	20	10.5	210				
الدرجة الكلية	القبلي	13.70	الرتب السالبة	0	0	0	- 3.931	0.01	0.879	مرتفع
	البعدي	40.40	الرتب الموجبة	20	10.5	210				

ويمكن توضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز كما في شكل (٣) الآتي :



شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على أبعاد اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد المجموعة التجريبية



شكل (٤) الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية

للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد المجموعة التجريبية

بناء على النتائج الموضحة بالجدول (١١) وما يظهره الشكلين (٣ ، ٤) يتم قبول

الفرض الأول ؛ حيث يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات) والدرجة الكلية على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح القياس البعدي ؛ حيث جاءت قيم Z (3.969 ، 4.001 ، 3.940 ، 3.950 ، 3.931) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي . كما بلغت قيم حجم الأثر والتي تعكس حجم التأثير أو الدلالة العملية لاستخدام الحقيبة التعليمية في تحسين الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات) والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد المجموعة التجريبية المتلقية المقرر بالحقيبة التعليمية (0.888 ، 0.895 ، 0.881 ، 0.883 ، 0.879) على الترتيب ؛ وجميعها قيم تقع ضمن مدى التأثير المرتفع لحجم الأثر .

وتعزو الباحثة ذلك أن استخدام الحقبة التعليمية ظهر معزراً تعليمياً زاد من مستوى التحصيل المعرفي حيث تراعى الفروق الفردية بالإضافة إلى عامل الإثارة والتشويق وتناسب محتويات الحقبة مع المستوى العمري للطلبات زاد من رغبة الطالبات بتنفيذ مفردات الحقبة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أظهرت الدور الكبير للحقبة التعليمية على زيادة مستوى التحصيل المعرفي في التخصصات المختلفة كدراسة "سراج الدين احمد علامة" (٢٠٠٦م) (٨) ، ودراسة "جلال صديق البشير" (٢٠٠٨م) (٥)، ودراسة "مدينة محمد الجاك" (٢٠١٥م) (١٤).

❖ نتائج التحقق من الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح القياس البعدي) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين :

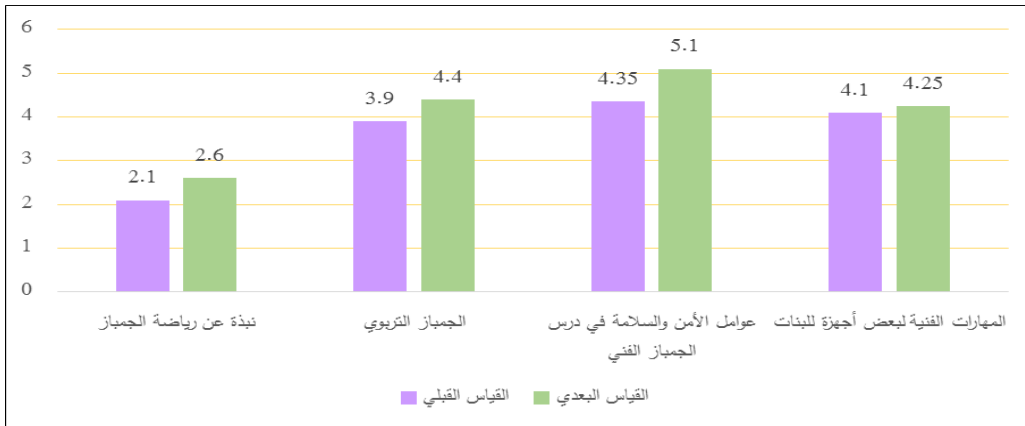
(١) استخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للمقارنة الثنائية بين متوسطات رتب مجموعتين مترابطتين ، وذلك من أجل الكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز باستخدام الطرق التقليدية.
(٢) حساب قيمة حجم الأثر **Effect Size** وتحديد مستواه ؛ وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام الطرق التقليدية على تحسين التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز . وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول (١٢) :

جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي

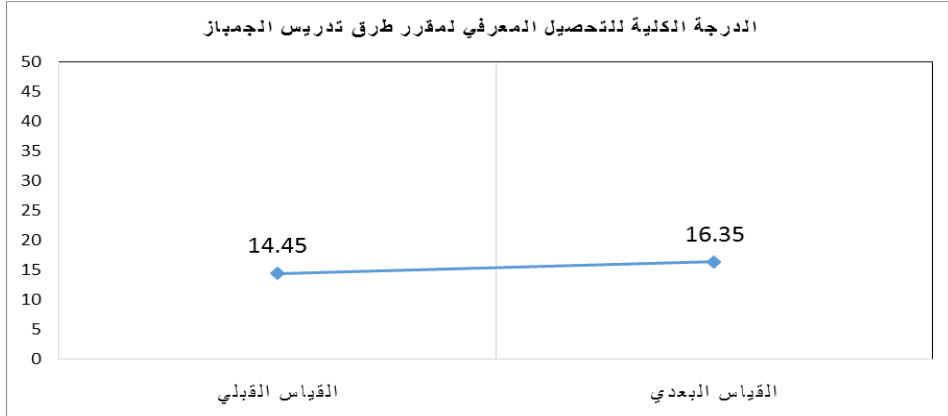
في اختبار التحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر	
								الدلالة	قيمه
نبرة عن رياضة الجمباز	القبلي	2.1	الرتب السالبة	0	0	0	- 2.041	0.05	0.456
			الرتب الموجبة	5	3	15			
	البعدي	2.6	الرتب المتعادلة	15					
									متوسط

متوسط	0.482	0.05	2.157 -	3	3	1	الرتب السالبة	3.90	القبلي	الجمباز التربوي
				33	4.71	7	الرتب الموجبة	4.40	البعدي	
						12	الرتب المتعادلة			
متوسط	0.499	0.05	2.232 -	0	0	0	الرتب السالبة	4.35	القبلي	عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني
				21	3.50	6	الرتب الموجبة	5.10	البعدي	
						14	الرتب المتعادلة			
ضعيف	0.296	غير دال احصائيا	1.322 -	3	3	1	الرتب السالبة	4.10	القبلي	المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات
				12	3	4	الرتب الموجبة	4.25	البعدي	
						15	الرتب المتعادلة			
متوسط	0.494	0.01	٢,٢٠٧ -	0	0	0	الرتب السالبة	14.45	القبلي	الدرجة الكلية
				105	7.5	14	الرتب الموجبة	16.35	البعدي	
						6	الرتب المتعادلة			



شكل (٥) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأبعاد الفرعية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد المجموعة الضابطة



شكل (٦) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأداء الكلي للتحصيل المعرفي

لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى أفراد المجموعة الضابطة

من النتائج الموضحة بالجدول (١٢) وما يظهره الشكلان (٦،٥) يتم قبول الفرض الثاني جزئياً ؛ حيث يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة المتبعة (التلقين) في كل من (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز الترويبي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت قيم Z (٢,٠٤١ ، ٢,١٥٧ ، ٢,٢٣٢ ، ٢,٢٠٧) على الترتيب ، وجاءت الفروق على الأبعاد الثلاثة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز الترويبي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بينما جاءت الفروق بينهما على الدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، في حين لم يحدث تحسن دال احصائياً على بعد (المهارات الفنية لبعض أجهزة البنات) ؛ حيث بلغت قيمة Z (١,٣٢٢) وهي قيمة غير دالة احصائياً .

كما تشير قيم حجم الأثر والتي تعكس حجم التأثير أو الدلالة العملية لاستخدام الطريقة التقليدية (التلقين) في تحسين الأبعاد الثلاثة للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز الترويبي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، والدرجة الكلية للمقياس) والتي بلغت قيمها (0.456 ، 0.482 ، 0.499 ، 0.494) على الترتيب ؛ وجميعها قيم تقع ضمن مدى التأثير (المتوسط) لحجم الأثر، وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى الإلتزام والإستمرار في التعلم وتقديم المعلومات عن المقرر(قيد البحث) بالإضافة إلى أن اتباع

المعلمة طريقة التلقين مع المجموعة الضابطة له مميزات إذا تم تنفيذه وتطبيقه بأسلوب جيد يمكن الاستفادة منه .

❖ نتائج التحقق من الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لصالح المجموعة التجريبية) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين : (١) استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للمقارنة الثنائية بين متوسطات رتب مجموعتين مستقلتين (غير مرتبطتين) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات) والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز بعد تطبيق استخدام الحقيبة التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، (٢) حساب قيمة حجم الأثر Effect Size وتحديد مستوى حجم الأثر ؛ وذلك لمعرفة مدى أو قوة التأثير أو الدلالة العملية لاستخدام الحقيبة التعليمية على تحسين الأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز . وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول (١٣) :

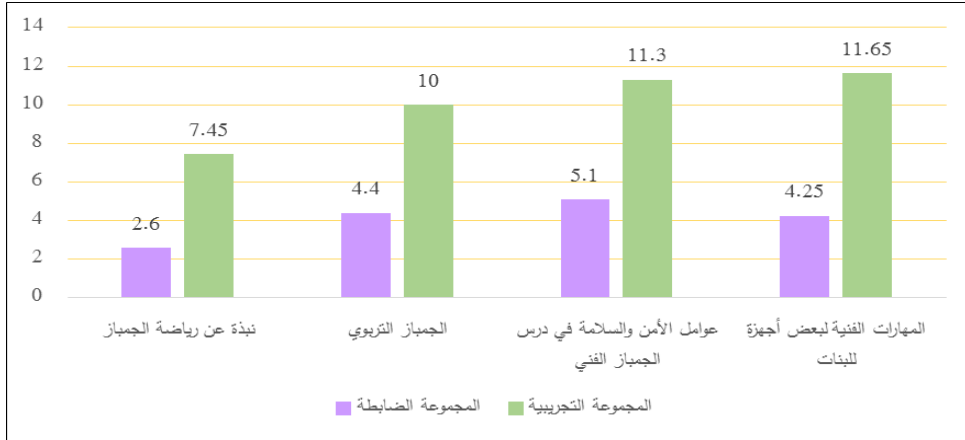
جدول (١٣) نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (ن = ٤٠)

حجم الأثر r	مستوى قيمته	مستوى الدلالة	Z	W	U	متوسط الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	ن	المجموع	الأبعاد
مرتفع	0.873	0.01	5.5	21	0	210	10.50	2.60	2	الضابطة	نبذة عن رياضة الجمباز
						610	30.50	7.45	2	التجريبية	
مرتفع	0.863	0.01	5.4	21	0	210	10.50	4.40	2	الضابطة	الجمباز التربوي
						610	30.50	10.00	2	التجريبية	
مرتفع	0.86	0.01	5.4	21	0	210	10.50	5.10	2	الضابطة	عوامل

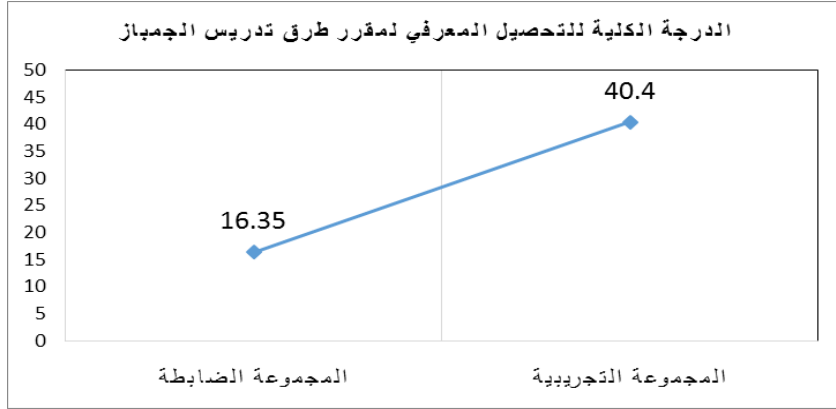
	4		59			610	30.50	11.30	20	التجريبية	الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني
مرتفع	0.866	0.01	5.4	210	00	210	10.50	4.25	20	الضابطة	المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات
			-70			610	30.50	11.65	20	التجريبية	
مرتفع	0.859	0.01	5.4	210	00	210	10.50	16.35	20	الضابطة	الدرجة الكلية
			-31			610	30.50	40.40	20	التجريبية	

ويمكن توضيح دلالة هذه النتائج بمخطط الشكل (٧) :



شكل (٧) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة

الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد الفرعية الأربعة للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز



شكل (٨) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة

الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

بناءً على النتائج الموضحة بالجدول (١٣) وما يظهره الشكلين (٧ ، ٨) يتم قبول الفرض الثالث ؛ حيث يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة اللبنات) والدرجة الكلية على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز وذلك لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث جاءت قيم Z (5.516 ، 5.454 ، 5.459 ، 5.470 ، 5.431) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية . كما بلغت قيم حجم الأثر والتي تعكس حجم التأثير أو قوة الدلالة العملية لاستخدام الحقيبة التعليمية في تحسين الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز التربوي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة اللبنات) والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (0.837 ، 0.863 ، 0.864 ، 0.866 ، 0.859) على الترتيب ؛ وجميعها قيم تقع ضمن مدى التأثير المرتفع) .

وبذلك أثبتت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي حيث تبين أن مستوى التحصيل المعرفي الذي حققته المجموعة التجريبية كان أعلى من المستوى الذي حققته المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن استخدام الحقيبة التعليمية كان أفضل في زيادة التحصيل المعرفي من استخدام طريقة (التلقين) المستخدمة مع المجموعة

الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي ثبتت فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على التحصيل المعرفي في مختلف الإختصاصات العلمية كدراسة "جلال صديق البشير" (٢٠٠٨م) (٥)، ودراسة "ليث حمودي" (١٩٩٥م) (١١) ، ودراسة "تادية عبد القادر" (١٩٩٥م) (١٥).

❖ نتائج التحقق من الفرض الرابع :

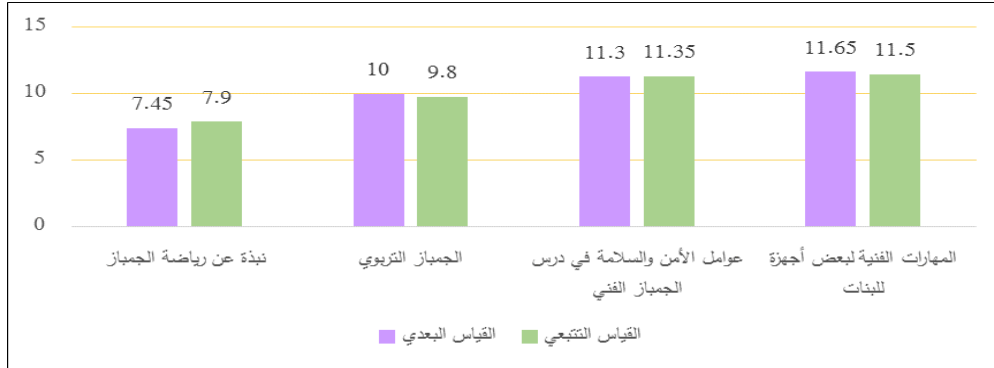
ينص الفرض الرابع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز). وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للمقارنة الثنائية بين متوسطات رتب مجموعتين مترابطتين ؛ وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز بعد مرور أربعة أسابيع تقريباً من نهاية القياس البعدي ؛ والهدف من هذا الاجراء هو التحقق من بقاء أثر التدريس الذي تلقاه أفراد المجموعة التجريبية على استخدام الحقيبة التعليمية في تحسين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز، وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول (١٤) :

جدول (١٤) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة

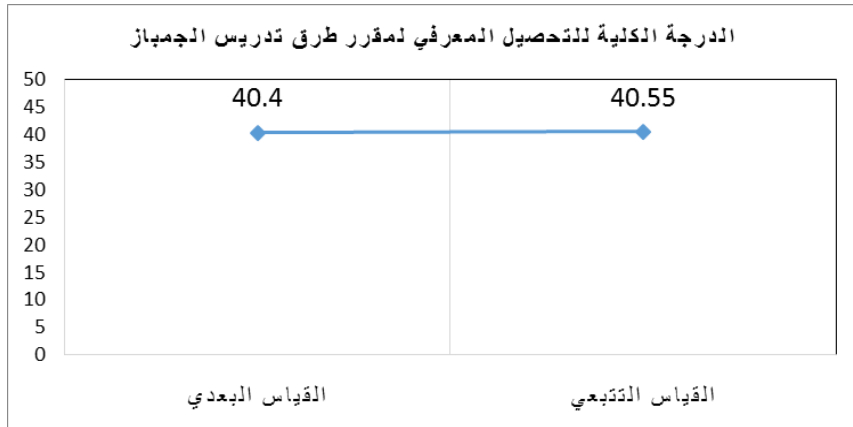
التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز (ن = ٢٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
نبذة عن رياضة الجمباز	البعدي	7.45	الرتب السالبة	5	8.80	44	- 1.279	غير دال إحصائياً
	التتبعي	7.90	الرتب الموجبة	11	8.36	92		
			الرتب المتعادلة	4				
الجمباز التربوي	البعدي	10.00	الرتب السالبة	5	7.80	39	- 0.557	غير دال إحصائياً
	التتبعي	9.80	الرتب الموجبة	6	4.50	27		
			الرتب المتعادلة	9				
عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني	البعدي	11.30	الرتب السالبة	3	6.67	20	- 0.302	غير دال إحصائياً
	التتبعي	11.35	الرتب الموجبة	6	4.17	25		
			الرتب المتعادلة	11				

غير دال احصائياً	- 0.918	36	5.14	7	الرتب السالبة	11.65	البعدي	المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات
		19	6.33	3	الرتب الموجبة	11.50	المتبعي	
				10	الرتب المتعادلة			
غير دال احصائياً	- 0.367	61	10.17	6	الرتب السالبة	40.40	البعدي	الدرجة الكلية
		75	7.50	10	الرتب الموجبة	40.55	المتبعي	
				4	الرتب المتعادلة			



شكل (٩) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتبعي على الأبعاد الفرعية الأربعة للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز



شكل (١٠) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتبعي في الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز

بناء على النتائج الموضحة بالجدول (١٤) وما يظهره الشكلين (٩، ١٠) يتم قبول الفرض

الرابع ؛ حيث يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي

والمتبعي للمجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية الأربعة (نبذة عن رياضة الجمباز ، الجمباز الترويي ، عوامل الأمن والسلامة في درس الجمباز الفني ، المهارات الفنية لبعض أجهزة للبنات) والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز ؛ حيث بلغت قيم Z (1.279 ، 0.557 ، 0.302 ، 0.918 ، 0.367) على الترتيب ، وجميعها قيم منخفضة لا تصل إلى حد الدلالة الاحصائية . وبالتالي تؤكد هذه النتائج على بقاء أثر التدريس الذي تلقاه أفراد المجموعة التجريبية من استخدام الحقيبة التعليمية في تحسين الأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز .

بناء على ما تقدم عرضه ، يتبين أنه بمقارنة قيم حجم الأثر في الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية من جانب ، ومن جانب آخر وجود فروق جوهرية دالة احصائيا في القياس البعدي بين أداء المجموعة الضابطة وأداء المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للتحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز ، بهذا يلاحظ وجود تحسن بسيط في أبعاد التحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة الضابطة نتيجة التلقي بالطرق التقليدية ، في حين وجود تحسن جوهري مرتفع لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة استخدام الحقيبة التعليمية.

بهذا يمكن القول بأن تأثير استخدام الطرق التقليدية في الشرح على التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية يكون أضعف و أقل فعالية مقارنة باستخدام الحقيبة التعليمية التي تؤدي إلى تحسن قوي فعال في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لهن .

Conclusions

الإستنتاجات

" الحقيبة التعليمية لها دور إيجابي وفعال على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف "

Recommendation

التوصيات

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بالآتي:
- إجراء دراسة عن فاعلية إستخدام الحقيبة التعليمية في تدريس مقررات دراسية أخرى .
 - إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة من طلبة المراحل الدراسية المختلفة.

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات أخرى (التفكير الإبداعي ، المستوى المهاري ، الذكاء الوجداني ،...).
- تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمين بالمدارس لإطلاعهم على طرق التدريس الحديثة ومنها الحقيبة التعليمية.
- حث المعلمين على إستخدام طرق غير تقليدية أثناء التدريس.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:-

- ١ أميرة عبد الواحد : تأثير استخدام الحقيبة التعليمية فى تعلم مهارة الدرجة الأمامية المكورة للتلاميذ بعمر (١١-١٢) سنة،مجلة كلية التربية الرياضية،جامعة بغداد ، المجلد التاسع والعشرين،العدد الأول.
- ٢ إيمان محمد بابكر على : فعالية الحقيبة التعليمية فى تعلم اللغة الأنجليزية بالمعاهد التعليمية بولاية الخرطوم ،ماجستير،كلية التربية،جامعة الزعيم الازهرى. (٢٠٠٣م)
- ٣ بثينة عبد الخالق : الحقيبة التعليمية وتأثيرها فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى فى بعض فعاليات العاب القوى،رسالة دكتوراة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة بغداد.
- ٤ توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة(٢٠٠٢م) : طرائق التدريس العامة ،ط١،عمان،دار المسيرة .
- ٥ جلال صديق البشير(٢٠٠٨م) : فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على التحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثالث الثانوى واتجاهاتهم،دكتوراة،كلية التربية،جامعة السودان.
- ٦ ربحى مصطفى ومحمد عبد الدبس(١٩٩٩م) : وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم ،ط١،عمان،دار الصفاء.
- ٧ زينب سيد حسن على(١٩٩٠م) : تأثير الرضا الحركى على سرعة تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز لدى تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى "، بحث منشور، مجلد المعهد العالى للصحة العامة ، الأسكندرية
- ٨ سراج الدين احمد علامة : برنامج مقترح لاستخدام الحقيبة التعليمية فى رفع تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى فى مقرر الكيمياء،ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزعيم. (٢٠٠٦م)
- ٩ عبد الرحمن عبد السلام : التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية،ط١،عمان ، دار المناهج للنشر.



- جامل(٢٠٠٠م)
- ١٠ فؤاد حسن أبو الهيجاء : أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه العامة، ط١، عمان ،دار المناهج للنشر. (٢٠٠١م)
- ١١ ليث حمودي : اثر استخدام الحقيبة التعليمية فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة الجغرافيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد. (١٩٩٥م)
- ١٢ محمد سعد زغلول : تكنولوجيا التعليم وأساليبها ، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر. وآخرون(٢٠٠١م)
- ١٣ محمد على فالح (٢٠٠٢م) : تأثير إستخدام أسلوب التعلم الذاتى وفق الحقيبة التعليمية فى تطوير مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة .
- ١٤ مدينة على محمد الجاك : فاعلية استخدام تقنيات التعلم الذاتى فى تدريس مادة التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية (حقيبة تعليمية مقترحة للصف الثالث)، ماجستير ،كلية التربية ،جامعة السودان. (٢٠١٥م)
- ١٥ نادية محمد : فاعلية إستخدام الحقيبة التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى والأداء لمهارة الشقبة الخلفية البطينة على جهاز الحركات الأرضية ،المؤتمر الدولى للرياضة والمرأة ،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية . (١٩٩٥م)

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- 16 Farrand, P.; Hussain, F.; Hennessy, E. : The efficacy of the 'mind map' study technique, Medical Education [Volume 36, Issue 5](#), pp426–431. (2002)
- 17 Novak, Joseph : Learning how to learn ,NewYour,Combridge University Prerss. (1984)
- 18 Williams Mriga(2004) : Concept Mapping a strategy for assessment, International Journal of science Education, vol. 19 , no 9.



ملخص البحث

يهدف البحث إلى تصميم حقيبة تعليمية لمقرر طرق تدريس الجمباز والتعرف على تأثير استخدامها على التحصيل المعرفي لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف في المقرر (قيد البحث)، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث إشمطت عينة البحث على (٥٠) طالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات شعبة التدريس الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية، وقد أسفرت النتائج إلى أن الحقيبة التعليمية لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

Abstract

The research aims to design an educational bag for the curriculum of methods of teaching gymnastics and to identify the effect of its use on the cognitive achievement of the students of the Teaching Division of the Faculty of Physical Education, Beni Suez University in the course (under research), and the researcher used the experimental approach, as the research sample included (50) students who were selected The results showed that the educational bag has a positive effect on the level of cognitive achievement of the course of methods of teaching gymnastics among students of the Faculty of Physical Education, Beni Suez University.